



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
قسم الدراسات العليا/الماجستير
طرائق تدريس التاريخ



اثر نموذج تسريع التعلم في تحصيل ماده التاريخ وتنمية التفكير الاستنتاجي لدى طالبات الصف الخامس الادبي

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في
طرائق تدريس التاريخ

من الطالبة

تماره علي عباس

إشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

قاسم اسماعيل مهدي

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث.

ثانياً: أهمية البحث.

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته.

رابعاً: حدود البحث.

خامساً: تحديد المصطلحات.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

أدت التطورات العالمية التي شهدتها العالم مؤخراً إلى اتساع الفجوة بين احتياجات الطلبة التعليمية والتربوية وقدرات المدرسين المهنية، على مواكبة التغيرات الحضارية السريعة، وأصبح لزاماً ان تتطور العملية التربوية وأن تواكب مناهجنا وطرائق تدريسها هذه التغيرات عن طريق الاخذ بالفلسفات الحديثة لتدريس المواد الاجتماعية عامة والتاريخ بلوغ الاهداف التعليمية التي تسهم في أعداد مواطناً واعياً يفكر بطريقة علمية (العمراني وآخرون، ٢٠١٣: ٢٨٢).

ولايزال مسار العملية التعليمية تقليدياً بالمقارنة مع الاتجاهات الحديثة، إذ أنّ أساليب التدريس الاعتيادية تسعى إلى صب الطلبة في قالب ذي نسق محدد ومغلق، من ثم تبعدهم عن باب التخيل والمغامرات الفكرية (الجنابي، ٢٠١٠: ٢).

وعزا الكثير من المربين والمتخصصين هذه المشكلات إلى استعمال المدرسين للطريقة التقليدية في تدريس مادة التاريخ التي تقوم على الحفظ والتلقين للمعلومات، بالرغم من تأكيد الأدبيات التربوية على ضرورة تفعيل طرائق ونماذج التدريس بشكل ينهض بدور المتعلم ويجعله اساس العملية التعليمية (الجميل، ٢٠١٩: ٣).

وهذا يؤكد على ان هُنالك انخفاضاً في تحصيل الطلبة الدراسي في مادة التاريخ للصف الخامس الأدبي، وهذا ما أكدته أكثر من الدراسات منها دراسة (صاحب، ٢٠١٩) ودراسة (الجبوري وكاظم، ٢٠٢٢) ويرجع ذلك إلى ان تدريس مادة التاريخ بطرائق تدريسية تعتمد على الحفظ والتلقين وأيضاً انها تركز على إعطاء خزين معرفي هائل غير مترابط وهذا يجعل المتعلمين يواجهون صعوبة في ربط ما يدرسونه.

ويعد التفكير الاستنتاجي احد المفاتيح المهمة لضمان التطور المعرفي الفعال، الذي يسمح للفرد باستخدام اقصى طاقاته العقلية للتفاعل بشكل إيجابي مع بيئته، ومواجهة ظروف

الحياة التي تتشابك بها المصالح وتزداد المطالب وتحقيق النجاح والتكيف مع مستجدات هذه الحياة، وأصبحت توجيهات المناهج الدراسية الاهتمام بالتفكير وتنمية مهاراته لدى الطلبة ومن بينها الاهتمام بالتفكير الاستنتاجي لأنه يجعل الطالب قادراً على استنتاج الافكار والمعلومات والقدرة على التحليل والتفسير (الخفاجي، ٢٠٢١: ٤)

وقد اعتمدت الباحثة في بحثها على دراسة (الجبوري، ٢٠٢٠) كونها الاكثر ملائمة لبح فمدارسنا تخرج إعداداً كبيرة من الطلبة الذين تتجلى خبراتهم بشكل ملحوظ في ضعف القدرة على استعمال عقله في التفكير للتعامل مع المشكلة وللتوصل إلى اختيارات، وكل هذا في واقع الأمر يُعد نتاج نظام تربوي لا يوفر خبرات كافية في التفكير واعتمادهم على الحفظ والتلقين دون مراعاة مستويات المعرفة الاخرى (مرعي واحمد، ٢٠٢٠: ٥٨)

وبناءً على الملاحظات والأسباب وجهت الباحثة استبانة استطلاعية الملحق (١) لمعرفة النماذج والطرائق والاساليب السائدة في التدريس إلى (٢٠) مدرسة من مُدرسات مادة التاريخ في المدارس الثانوية والإعدادية للبنات التابعة لمجتمع البحث الملحق (٢) وكانت الاجابة كما يأتي:

١. إنّ نسبة (٩٠%) من مُدرسات مادة التاريخ أُجِبْنَ بأن هُنالك انخفاضاً في مُستوى تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ، وأرجعنَ السبب في ذلك إلى كثافة مُفردات المنهج، وكثرة عدد الطالبات في الصف الدراسي الواحد، وإنّ نسبة (١٠%) منهنَّ أُجِبْنَ بانه لا يوجد انخفاض في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي.

٢. إنّ نسبة (٨٠%) من مُدرسات مادة التاريخ أُجِبْنَ بأنهنَّ يستعملن الطرائق الإعتيادية في تدريس مادة التاريخ كطريقة المناقشة والمُحاضرة التي تُعد من الطرائق الاعتيادية، وإنّ نسبة (٢٠%) منهنَّ اكدنَّ أنّهنَّ يستعملن طرائق تدريس حديثة في تدريس مادة التاريخ كطريقة دورة التعلم الخُماسية.

٣. إنّ نسبة (١٠٠%) من مُدرسات مادة التاريخ ليس لديهنَّ فكرة عن انموذج تسريع التعلم بوصفه انموذج تدريس على الرغم من إن الباحثة قدمت تعريفاً له وحددت خطواته.

٤. إن نسبة (٩٥%) من مُدرّسات مادة التاريخ اكدنّ إنّ الطريقة المتبعة لا تشجع ولا تنمي التفكير الاستنتاجي لدى الطالبات وان نسبة (٥%) اكدن ان الطريقة المتبعة تنمي جزءاً بسيطاً من التفكير الاستنتاجي.

ومن هنا تبرز المُشكلة متجلية بالتساؤل الآتي:

(ما اثر نموذج تسريع التعلم في تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير الاستنتاجي لدى

طالبات الصف الخامس الادبي؟)

ثانياً: أهمية البحث:

يعد العصر الذي نعيشه اليوم عصر العلم والتكنولوجيا، إذ يتوالى تراكم الكشوف والنظريات العلمية وتطبيقاتها التكنولوجية، فأصبح العلم وتقنياته من الأمور الضرورية الذي تؤثر في حياة أفراد المجتمع علميين كانوا أو غير علميين ليصبحوا مواطنين يسايرون متغيرات العصر، وللتطبيق التقني لنتائج العلوم المختلفة والتكنولوجيا أثر واضح في تزايد المعرفة العلمية بصورة كبيرة في الميادين جميعها(الخفاجي واخرون، ٢٠١٨ : ١٩)، إذ أصبح العالم يمر بثورة من المعلومات والمعارف في فروع العلم جميعها حتى أصبح العلم وتطبيقاته مقترنين بالمجتمع المعاصر، وأنّ الدولة التي تمتلك مقاليد العلم والتكنولوجيا هي بلا شكّ من الدول المتقدمة (سعادة، ٢٠١٨ : ٢٩).

العلم ليس مجرد مجموعة مُتراكمة مُفككة من الحقائق العلمية التي تم تنظيمها، وإنّما ترشح جُسيم من المعرفة العلمية المنظمة التي أمكّن التوصل إليها باستعمال المنهجية العلمية التي تقوم أساساً على الاستقصاء والاستكشاف والبحث في الاحداث التاريخية، ويقود فهمنا لطبيعة العلم إلى تحديد مفهوم العلم بوصفه العملية أو الطريقة التي تُوصلنا إلى المعرفة العلمية (صالح، ٢٠١٦ : ٩).

إذ يكمن مفهوم العلم في دراسة سلوك الأشياء، وشكلها وطبيعتها، الأمر الذي يؤدي إلى الحصول على المعرفة العلمية التي تُعد مركز اهتمام جميع الباحثين لأنها تتضاعف اليوم في عالمنا التكنولوجي، مما يتوجب على الإنسان أن يثبت جدواه وسط هذا التطور العلمي

التكنولوجي المتغير، وأن يملك المعلومات التي تمكنه من حل ما يواجهه من مشكلات (همشري، ٢٠١٦: ٩).

وفي ظل التطور العلمي التكنولوجي الذي يشهده العلم ، لا بُد من الاهتمام بالتربية؛ لأن التربية هي المؤسسة الوحيدة التي تعمل على إعداد الكوادر البشرية القادرة على مواكبة ومسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع في شتى مجالات الحياة؛ ويتم تحقيق ذلك من خلال العمل على تنمية خبرات الطلبة وتعديلها وصقل مواهبهم، وإثارة دافعيتهم وتفجير طاقاتهم وإثراء أفكارهم ، كما تهدف إلى إعداد الطلبة إعداداً شاملاً ومتكاملاً ومتوازياً في الجوانب الروحية والعقلية والجسدية والاجتماعية حتى لا يطغى جانب على جانب آخر وحتى يكونوا أعضاء نافعين في مجتمعهم (الحميداوي، ٢٠١٨: ٤)، وكذلك تُرودهم بالمعارف وتنمية قدراتهم وتكوين اتجاهاتهم لتجعلهم أسوياء قادرين على حل المشكلات التي تواجههم (محمد، ٢٠١٢: ٥٩)، وهذا يجعل التربية ليست عملية ثابتة ، بل عملية مُتغيرة تتأثر بالتغيرات المتعددة في الحياة، ولكي تكون التربية عملية مُتغيرة ومتعددة عليها أن تتطور وتجدد أهدافها ومحتواها واضعة في حساباتها التحولات المستمرة التي يفرضها منطلق العصر، لذا أصبح لزاماً عليها أن تتطور وتخرج عن مفاهيمها الثابتة، وأن تُغير من أساليبها وتعمل على مضاعفة المعرفة العلمية بشكل سريع ، لكي تصبح عملية إعداد شامل في الحاضر والمستقبل حتى يتمكن الطلبة من التكيف لشتى التطورات الجديدة (الزويني وآخرون، ٢٠١٣: ١٨).

ولكي تُضاعف المعرفة العلمية ، لا بُد من الاهتمام بالتربية العلمية لكي تثبت جدواها أمام هذا التضاعف، لأن التربية العلمية لها دوراً كبيراً وفعالاً في بناء المتعلم علمياً ومعرفياً وجعله ناضجاً ومُفتحاً ذهنياً ليكون قادراً على التفكير (حنا، ٢٠١٧: ٨٦) ، فضلاً عن إكسابه المعلومات والعادات والقيم العلمية وتنشيط الدور الحركي لكي يكون مُثقفًا علمياً واجتماعياً وجسدياً، وبعبارة أخرى تربية المتعلم علمياً من خلال فهم الحقائق العلمية ومعارف العلوم وتطبيقها بالواقع من النواحي العلمية والاجتماعية والحركية (علي ، ٢٠٠٩: ٢٠) ، ولا يقتصر دور التربية العلمية على إعداد المتعلم فحسب بل الاهتمام بالمنهج ، لأنه احد

المكونات الأساسية للنظام التربوي ووسيلة لتحقيق أهدافه داخل المجتمع وقد زاد الاهتمام بالمنهج في السنوات الأخيرة من حيث تخطيطه وتطويره بازدياد نظرة التربويين للدور في إعداد وتنشئة الأجيال الصاعدة جيل عصر التكنولوجيا والمعلوماتية واقتصاد المعرفة (شحاته ومحسن، ٢٠١٨: ١٩).

وللمدرس دوراً مهماً وحيوياً في العملية التربوية التعليمية، ممّا يجعله يبتعد من الدور التقليدي، وأنّ يكمن دوره في توجيه الطلبة عند الحاجة ومن دون التدخل الزائد، وفي التخطيط لتوجيه الطلبة ومساعدتهم على اكتشاف حقائق العلم، ولكي يكون المدرس من صناع القرارات وصاحب قاعدة طلابية قوية، لا بدّ من مشاركته في وضع الخطط التعليمية، والمناهج الدراسية وتطويرها، ومتابعة نمو الطلبة وتشجيعهم على البحث والدراسة والتعلم الذاتي، وتدريب الطلبة على أسلوب الحوار والمناقشة المنظمة، وإكسابهم المهارات العلمية المتعلقة بالتجربة، والتفاعل الجيد مع الآخرين والتوصل معهم، وأنّ يكون القدوة الحسنة لطلابه في مظهره وفي سلوكه وتنظيمه واحترامه لعامل الوقت، وكما يجب أن يتمتع المدرس بصفة القدرة على الضبط والمراقبة الجيدة، حتى يتسنى له تحقيق أهداف الدرس، وأنّ غياب عملية الضبط تجعل عملية التدريس خالية من الانتظام (الحريري، ٢٠١١: ٤٤).

وبهذا يجب أن يكون مدرس التاريخ ذات إلمام كبير وشامل بالمادة الدراسية ويمتلك قدرات تدريسية عالية لإيصال المادة إلى أذهان الطلبة، وكذلك لديه القدرة على تعلم المهارات واستيعاب المبادئ والتعميمات والقوانين؛ لأنّ عملية تدريس التاريخ ليست بالمهمة السهلة، بل هي معقدة يؤدي فيها كل من المدرس والطالب دوراً مهماً (الخفاجي، ٢٠١٨: ٢٥)، وأنّ هذا الاهتمام الكبير في تدريس مادة التاريخ اليوم يشهد استعمال مناهج وأساليب وتقنيات مختلفة تهيء للطلبة وسائل التعلم التي تتناسب مع قابلياتهم وسرعة تعلمهم سواء أكان التعلم بشكل فردي أم في مجموعات، ممّا يساعد في تحسين مهاراتهم من أجل توفير موقفٍ إيجابيٍّ اتجاه مادة التاريخ، وأنّ الجوانب الوجدانية التي تحدث في أثناء عملية التعلم تلعب دوراً كبيراً في توجيه سلوك الطلبة ولا سيّما في هذه المرحلة (Kaya & Boyuk, 2012: 39)، وكما تلعب

دوراً مهماً في أكثر المجالات العلمية والعملية، وأيضاً تعد من المجالات الرئيسية في التطور التقني (أبو ججوح، ٢٠١٣: ١٧٨).

ولاشك من أن المناهج العلمية تقوم عادة على مجموعة من الأسس التي تُحدد جوانب المنهج في أهدافه ومضامينه ويرجع إليها خبراء المنهج عند عمليات تخطيط المنهج وتصميمه وبناءه ويتفق المتخصصون في تحديد هذه الأسس وهي الأسس الفلسفية والعلمية والاجتماعية وهي في مجموعها تؤكد إنَّ المنهج يتأثر بثلاثة عوامل رئيسية وهي المتعلم والمُجتمع والمعرفة (قرني، ٢٠١٧: ٣١) ، فالمنهج هو الطريق الذي يكسب المتعلم الكفاية الاجتماعية والصفات السلوكية التي تؤهله للحياة في مجتمعه ويُعبر عن مُحتوى العملية التربوية بوصفه الواقع التعليمي الذي يعيشه المتعلم، من خلال الخبرات والمنهج بهذه الصورة يحول فلسفة المجتمع التربوية المطلوبة إلى واقع معنى التربية المطلوبة لهذا المجتمع وطبيعتها ووسائلها التربوية ومصادرها (الديوان، ٢٠١٧: ١٣).

وبهذا فالمنهج الدراسي هو مُخطط تربوي يتضمن عناصر مُكونة من أهداف ومُحتوى وخبرات تعليمية وتدريب وتقويم مُشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية مُرتبطة بالمتعلم ومجتمعه ومُطبقة في مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها تحت إشراف منها بقصد تحقيق النمو المُتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية وتقويم مدى تحقق ذلك لدى المتعلم لذا اتجهت المؤسسات التعليمية إلى تطوير المناهج الدراسية وتحديثها بما يُنمي قدرات المتعلم في كيفية اكتساب المعلومات وتوظيفها والتركيز على تنمية مهاراته الأساسية (عبد المجيد، ٢٠١٨ : ٤٥).

وتعتقد الباحثة إنَّ المنهج يُمثل المجال الأساسي داخل المدرسة وخارجها إذ يتضمن جميع الخبرات التي يمر بها الطلبة من المدرسة والمادة الدراسية وطرائق التدريس والتقنيات التربوية والنماذج التي يتفاعل معها الطلبة لتكون تحت مظلة التعليم المُباشر.

كما يقع على عاتق التربية العلمية أيضاً مسؤولية إعداد وتطويع مُدرس التاريخ إذ له أهمية كبيرة داخل القاعة الدراسية فهو يؤدي أدواراً ومهاماً مُتعددة ، فلا يقتصر دوره على القيام

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر انموذج تسريع التعلم في تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير الاستنتاجي لدى طالبات الصف الخامس الادبي.

وفي ضوء هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن مادة التاريخ على وفق انموذج تسريع التعلم وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن مادة التاريخ على وفق انموذج تسريع التعلم وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الاستنتاجي البعدي.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي سيدرسن مادة التاريخ على وفق انموذج تسريع التعلم في اختبار التفكير الاستنتاجي القبلي - البعدي.

٤. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي سيدرسن مادة التاريخ على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الاستنتاجي القبلي - البعدي.

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي؛ ذي الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة، والاختبارين القبلي والبعدي، اختارت الباحثة بالطريقة السحب العشوائية (ثانوية الفتاة للبنات) الواقعة في (حي الاحمر/مركز قضاء المقدادية) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)م؛ لغرض تطبيق التجربة، وتكونت العينة من (٦٦) طالبة، بواقع (٣٢)

طالبة في المجموعة التجريبية التي تدرس بأنموذج تسريع التعلم و(٣٤) طالبة من المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية.

وبطريقة السحب العشوائي البسيط أختيرت الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة التاريخ على وفق أنموذج تسريع التعلم، والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة المتبعة الاعتيادية.

اجرت الباحثة التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة في عدد من المتغيرات هي: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، درجات التحصيل السابق، اختبار الذكاء دانليز، اختبار التفكير الاستنتاجي).

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة، وقد تضمنت المادة العلمية الفصول الاربعة الاخيرة من كتاب التاريخ للصف الخامس الاديبي المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)م.

صاغت الباحثة (١٣٠) هدفاً سلوكياً ومحتوى المادة التي ستدرس في التجربة، موزعة بين المستويات الستة في تصنيف بلوم: (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، وأعدت خطأً يومية لتدريس مجموعتي البحث وعرضت اثنتين منها على نخبة من المحكمين لمعرفة صلاحيتها وملائمتها لطالبات الصف الخامس الاديبي، وبلغ عددها (٤٦) خطة تدريس لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

أعدت الباحثة اداتين للبحث، تمثلت الاولى باختبار تحصيلي في مادة التاريخ، تكون من (٤٠) فقرة اختبارية من سؤالين، تكون السؤال الأول من (٣٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار متعدد البدائل الاربعة، وتضمن السؤال الثاني من الاختبار (١٠) فقرات مقالية لقياس مستويات التحليل التركيب والتقويم على وفق (جدول المواصفات)، وتم التأكد من صدقه وثباته ومستوى صعوبة فقراته، وقوة تمييزها، وفاعلية بدائله غير الصحيحة، اما الاداة الثانية فتمثلت باختبار التفكير الاستنتاجي المكون من (٢٥) فقرة وتم التأكد من صدقه وثباته وخصائصه السايكومترية.

طبقت الباحثة التجربة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)م، بدأت التجربة يوم (الاحد) الموافق (٢٦/٢/٢٠٢٣)م، وانتهت يوم (الخميس) الموافق (٢٧/٤/٢٠٢٣)م، إذ درست الباحثة ست حصص في الأسبوع، بواقع ثلاث حصص لكل مجموعة ودرست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث.

وبعد تحليل النتائج احصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد، اسفرت نتائج البحث عن الآتي:

١. تدريس طالبات الصف الخامس الأدبي وفقاً لأنموذج تسريع التعلم كان له أثرٌ إيجابيٌّ في رفع تحصيلهنَّ الدراسي.

٢. تدريس طالبات الصف الخامس الأدبي وفقاً لأنموذج تسريع التعلم كان له أثرٌ إيجابيٌّ في رفع التفكير الاستنتاجي لديهن.

وفي ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

٣. عمل انموذج تسريع التعلم على نقل الطالبات من حالة الاستقبال المباشر للمعلومات

إلى باحثات عنها بأنفسهنَّ عن طريق طرح الأسئلة بشكل يثير تفكير الطالبات ويجعلهنَّ يبحثنَّ عنها في جميع الاتجاهات ومن جميع الزوايا؛ إذ جعل الطالبات مركزاً للعملية التعليمية، وهذا عكس الطريقة الاعتيادية التي تكون فيها المدرسة هي محور العملية التعليمية والطالبة متلقية للمعلومات ودورها مقتصرٌ فقط على حفظ المعلومات وتنفيذها.

٤. اعطى استعمال انموذج تسريع التعلم في اثناء تدريس المادة حافزاً وشعوراً بالتنافس مع

الطالبات بإيجابية من خلال طرح الأفكار وتطبيقها في جوانب مختلفة في حياتهنَّ المستقبلية، والعمل على تعزيز خبراتهنَّ وتطوير قدراتهنَّ المعرفية، وهذا أدى إلى زيادة التفكير الاستنتاجي لديهنَّ، وتمثل ذلك بزيادة المشاركة أثناء درس التاريخ والاهتمام بالمادة بشكل أفضل وإعداد التقارير والاستمتاع بالنشاطات العلمية الإبداعية، وهذا ما أكدته نتائج اختبار التفكير الاستنتاجي.

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث توصي الباحثة بالآتي:

١. الأخذ بنظام المجموعات المتعاونة من قبل المدرسين والمعلمين بوصفه نظاماً يجعل من الطالب محباً للدرس مشاركاً وفعالاً، إذ يستقبل الطالب معلومات من أقرانه ومن المدرس مما يجعل التعلم واضحاً.
٢. تعريف المدرسين بالتفكير الاستنتاجي ليتمكنوا من تدريب طلابهم عليه من خلال إعداد دليل للمدرس يتناول كيفية تنمية التفكير الاستنتاجي في مجال التدريس، والتأكيد على ممارسته أمام الطلبة لما لذلك من أثر إيجابي في طريقة تفكيرهم.